

لسان العرب

(ثبا) الثُّبِيَّةُ العُصْبِيَّةُ من الفُرسان والجمع ثُبَاتٌ وَثُبُونٌ وَثُبُونٌ عَلَى حَدِّ مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النُّوعِ وَتَصْغِيرُهَا ثُبَيْيَّةٌ وَالثُّبِيَّةُ وَالْأَثْبِيَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَصْلُهَا ثُبَيْيٌ وَالْجَمْعُ أَثْبَابِيٌّ وَأَثْبَابِيَّةٌ هَاءٌ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ لَمْ حَتَّضَرْهُ وَقَدْ بَدَأَ أَوْ سَلَّ شَخْصِيَّ يُنْدَتَطَّرُ دُونَ أَثْبَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمْرٌ ضَارٌّ غَدَا يَنْدَفُضُ صَيْئِبَانِ الْمَدَرِ .

(* قوله « صئبان المدر » هكذا في الأصل والذي في الأساس صئبان المطر) .

أَيُّ بَارِئِ ضَارٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الثُّبِيَّةِ الْجَمَاعَةُ قَوْلُ زَهْرٍ وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبِيَّةٍ كِرَامٍ نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الذَّاهِبُ مِنَ ثُبِيَّةٍ وَآوِ اسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ أَكْثَرَ مَا حُذِفَتْ لَامُهُ إِذَا هُوَ مِنَ الْوَائِ نَحْوَ أَبٍ وَأَخٍ وَسَدَّةٍ وَعِضَّةٍ فَهَذَا أَكْثَرَ مِمَّا حُذِفَتْ لَامُهُ يَاءٌ وَقَدْ تَكُونُ يَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرَ .

(* قوله فهذا أكثر إلخ هكذا في الأصل) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْاِخْتِيَارُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ ثُبِيَّةً مِنَ الْوَائِ وَأَصْلُهَا ثُبِيَّةٌ حَمَلًا عَلَى أَخْوَاتِهَا لِأَنَّ أَكْثَرَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّنَائِيَّةِ أَنَّ تَكُونُ لَامُهَا وَآوًا نَحْوَ عِزَّةٍ وَعِضَّةٍ وَلِقَوْلِهِمْ ثُبِيَّةٌ لَهَا خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ أَوْ شَرًّا إِذَا وَجَّهَتْ إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ جَاءَتِ الْخَيْلُ ثُبِيَّاتٍ أَيُّ قِطْعَةٍ بَعْدَ قِطْعَةٍ وَثُبِيَّةٌ الْجَيْشُ إِذَا جَعَلْتَهُ ثُبِيَّةً ثُبِيَّةً وَليْسَ فِي ثُبِيَّةٍ دَلِيلٌ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّ لَامَهُ حُرْفٌ عِلَّةٌ قَالَ وَأَثْبَابِيٌّ لَيْسَ جَمْعُ ثُبِيَّةٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ أَثْبَابِيَّةٍ وَأَثْبَابِيَّةٌ فِي مَعْنَى ثُبِيَّةٍ حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْمَصْنُفِ وَثُبِيَّةٌ الشَّيْءُ جَمَعْتَهُ ثُبِيَّةً ثُبِيَّةً قَالَ هَلْ يَصْلُحُ السِّيفُ بِغَيْرِ غِمْدٍ ؟ فَثُبَابٌ مَا سَلَّفَتْهُ مِنْ شُكُودٍ أَيُّ فَأَضْفَ إِلَيْهِ غَيْرَهُ وَاجْمَعَهُ وَثُبِيَّةُ الْحَوْضُ وَسَطُهُ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ مِنْ ثُبِيَّةٍ أَيُّ جَمَعْتَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا تَجَمَّعَ مِنَ الْحَوْضِ فِي وَسَطِهِ وَجَعَلَهَا أَبَوًا إِسْحَقٌ مِنَ ثَابِ الْمَاءِ يَثْبُوبُ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا ثُبُوِيَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالثُّبِيَّةُ وَسَطُ الْحَوْضِ الَّذِي يَثْبُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَالْهَاءُ هَهُنَا عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ الذَّاهِبَةِ مِنْ وَسَطِهِ لِأَنَّ أَصْلَهُ ثُبُوِيَّةٌ كَمَا قَالُوا أَقَامَ إِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقَامَةٌ فَعَوَّضُوا الْهَاءَ مِنَ الْوَائِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ وَقَوْلُهُ كَمْ لِيٍّ مِنْ ذِي تَدْرٍ إِذَا مَذَّبَ أَشْوَسَ أَبَوِيَّ عَلَى الْمُثْبَابِيٍّ أَرَادَ الَّذِي يَعْذُلُهُ وَيَكْثُرُ لَوْمُهُ وَيَجْمَعُ لَهُ الْعَدْلُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَثُبِيَّةٌ الْجَيْشُ مَدْحَتُهُ وَأَثْبَابِيَّةٌ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ إِذَا مَدَحْتَهُ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَالثَّبَابِيُّ الْكَثِيرُ .

(* قوله « والثبي الكثير إلخ » كذا بالأصل وذكره شارح القاموس فيما استدركه فقال والثبي كغني الكثير إلخ ولكن لم نجد ما يؤيده في المواد التي بأيدينا) المَدْحُ لِلنَّاسِ

وهو من ذلك لأنه جَمَع لمحاسنه و«شُد لمناقبه والتَّثْبِيَة الثناء على الرجل في حياته
قال لبيد يُثَبِّئُني ثَناءً من كريمٍ وقَوْلُهُ أَلَا انْزَعَمَ على حُسْنِ التَّحْيِيَّةِ واشْرَبِ
والتَّثْبِيَة الدوام على الشيء وثَبِيَّتْ على الشيء تَثْبِيَة أَي دُمَّت عليه
والتَّثْبِيَة أَن تفعل مثل فعل أَبيك ولزومُ طريقة أُنشد ابن الأعرابي قول لبيد
أُثَبِّئُني في البلاد بِذِكْرِ قَيْسٍ وَوَدِّ لَوْ تَسُوخُ بنا البلادُ قال ابن سيده
ولا أَدْرِي ما وجه ذلك قال وعندِي أَن أُثَبِّئُني ههنا أُثَبِّئُني وثَبِيَّتْ المال حفظته عن كراع
وقول الزَّمَّاني أَنشده ابن الأعرابي تَرَكَتُ الخيلَ من آثا ر رُمَحِي في الثُّبِي
العالي تَفَادَى كَتَفَادَى الوَحْ شَرِّ مَنٍ أَغْضَفَ رِثْبَالِ قال الثُّبِي العالي من
مجالس الأشراف وهذا غريب نادر لم أَسْمعه إِلَّا في شعر الفَرِيد قال ابن سيده وقضينا على
ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لَأَنها لام وجعل ابن جنى هذا الباب كله من
الواو واحتج بأَن ما ذهب لأمه إِنا هو من الواو نحو أَب وَغَدِ وَأَخِ وَهَنِ في الواو
وقال في موضع آخر التَّثْبِيَة إِصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي يُثَبِّئُون
أَرْحاماً وما يَجْفَلُونها وَأَخْلَاقَ وَدِّ ذَهَبِيَّتْها المَذاهِبُ .
(* قوله « ذهبها المذاهب » كذا في الأصل والذي في التكملة ذهبته الذواهب) .
قال يُثَبِّئُون يُعْظَمُون يجعلونها ثُبِيَّةً يقال ثَبَّبَ معروفك أَي أَتَمَّه وزد
عليه وقال غيره أَنا أَعرفه تَثْبِيَة أَي أَعرفه معرفة أَعْجمها ولا أَستيقنها